بعد محاولتهم دخول سوق وسط العاصمة كوالالمبور

الشرطة الماليزية تستخدم خراطيم المياه لتفريق مسيرة «القمصان الحمراء»

كوالالمبور- «كونا» : اشتبكت الشرطة الماليزية مع مئات المتظاهرين الموالين للحكومة الذين يعرفون باسم «أصحاب القمصان الحمراء» أمس بعد محاولتهم دخول سوق وسط العاصمة كوالالمبور.

واستخدمت قوات الشرطة خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين بلغ عددهم 250 الفا وينتمون للعرقية الملاوية بعد محاولتهم دخول السوق الصيني «بيتالينغ ستريت». وحاول منظمو المظاهرات التي تطلق عليها نفسها اسم «مسيرة 169» التفاوض مع قائد شرطة كوالالمبور للسماح لهم بدخول السوق الصيني إلا ان الشرطة رفضت ما أدى إلى اشتباكات بين الطرفين لكن دون وقوع إصابات.

وقامت قوات مكافحة الشغب باعتقال اثنين من المتظاهرين بعد تعديهما على أفراد الشرطة.

وتأتي المظاهرات التي تنظمها منظمات ماليزية غير حكومية موالية لحزب منظمة وحدة الملايو الوطنية الحاكم «أمنو» ردا على مظاهرات نظمت في 29 و30 من شهر اغسطس الماضي ويعتقد بانها كانت مظاهرات صينية لإسقاط حكومة رئيس الوزراء نجيب عبدالرزاق بعد فضيحة تتعلق بالصندوق السيادي «ون. مليسيا» المثقل بديون تصل إلى 11 مليار دولار.

ونظمت المظاهرات حسبما يردده الملايويون بهدف «التمسك بالكرامة الملايوية» وسط مخاوف من ان تشكل مثل هذه المظاهرات توترات عرقية بين الملايو الذين يشكلون ثلثي سكان ماليزيا ويسيطرون على مفاصل الحكم والصينيين الذي يشكلون حوالي ربع من السكان ويسيطرون على معظم الأعمال التجارية في الدولة.

وانطلقت مسيرة «القمصان الحمراء» أمس وسط العاصمة كوالالمبور بمشاركة مجموعة من المواطنين الماليزيين من العرقية الملاوية يرددون شعارات وحاملين لافتات تنادي بالسلام والوحدة الوطنية.

وبدأ المشاركون في مسيرة «القمصان الحمراء» الذين يمثلون منظمات ماليزية غير حكومية بالمشي سيرا على الأقدام من مركز «بوترا» للتجارة العالمية متجهين نحو مبنى البرلمان وذلك ردا على مسيرة «بيرسيه 4» التي نظمت في 29 و30 من شهر اغسطس الماضي التي تنادي بإصلاحات دستورية وإقالة رئيس الوزراء نجيب عبدالرزاق.

وقال رئيس المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة أحمد ماسلان في تصريح للصحفيين ان انصار القمصان الحمراء يريدون توحيد الشعب الماليزي من خلال توصيل رسالة السلام والحب للمسؤولين مشيرا الى انه يشارك في المسيرة بعد ان أخذ الموافقة من الشرطة الماليزية.

وأعرب عن الامل بألا يخرج المشاركون في هذا التجمع السلمي عن القانون وعدم اللجوء الى أي من اعمال العنف خلال فترة إقامته.

وقامت الشرطة الماليزية بنشر رجالها في مواقع استراتيجية من العاصمة الماليزية لاسيما في منطقة «بوكيت بينتانج» التجارية وشارع «بيتالينج» وهي نقطة تجمع المتظاهرين.

كما تم اغلاق معظم الشركات والمؤسسات والمدارس اضافة الى بعض المطاعم والمقاهي وسط المنطقة التجارية في كوالالمبور تحسبا لأي طارئ قد يحدث من جراء إقامة تلك المسيرة.

يذكر أن مسيرة «القمصان الحمراء» تنظمها هيئة ماليزية غير حكومية ولمدة 12 ساعة ردا على مسيرة «بيرسيه 4» التي اقيمت في الشهر الماضي وتنادي بمحاربة الفساد الحكومي وإسقاط رئيس الوزراء الحالي نجيب عبدالرزاق على خلفية تورطه في فساد مالي.

متظاهرو «القمصان الحمراء» خلال مظاهرتهم الاحتجاجية

خراطيم المياه لتفريق «أصحاب القمصان الحمراء»

يكيتوفت : نتعهد ببذل قصارى جهدنا لتمثيل كل البلدان بطريقة «حرة ونزيهة»

افتتاح الدورة الـ 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك - «كونا» : افتتح رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الدنماركي موجن يكيتوفت الليلة قبل الماضية الدورة الـ 70 للجمعية العامة للمنظمة الدولية متعهدا ببذل قصارى جهده لتمثيل كل البلدان بطريقة «حرة ونزيهة».

وخلال كلمته الافتتاحية اعرب يكيتوفت عن امله بأن تكون الدورة القادمة «تاريخية حقا» وألا تقتصر مناقشاتها على القرارات المهمة بل تتعدى الى الاجراءات المشتركة الضرورية للناس والكوكب.

وقال انه خلال اقل من 10 ايام سيجتمع زعماء العالم في نيويورك لاعتماد جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة معتبرا انه سيكون «ميثاقا مؤثرا وثوريا».

وشكر رئيس الجمعية العامة سلفه سام كوتيسا لرعايته المفاوضات إلى نهاية ناجحة وقال إن الميثاق الذي سيتم تبنيه قريبا هو هدية ترحيب إلى دول العالم التي تعاني من الحروب والأزمات الإنسانية والطائفية والتطرف العنيف بسبب الفقر وعدم المساواة وتغير المناخ والتدهور البيئي.

وعلاوة على ذلك قال انه بالتوقيع على أجندة عام 2030 سوف تلتزم الحكومات طوعا باتخاذ إجراءات من أجل توفير الكرامة والأمن والرخاء وحقوق الإنسان للانسانية ومن أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات ومن أجل الإدارة السليمة والتوزيع العادل للموارد المحدودة للأرض وللمحافظة على الصحة والحيوية لكوكبنا.

ومع ذلك أكد يكيتوفت خلال كلمته انه لن تكون هناك تنمية مستدامة بدون السلام والأمن واحترام حقوق الإنسان.

وأكد أن الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها لديها التزام قوي للعمل معا لوضع حد للحروب الكارثية والصراعات «وبخاصة في وحول سوريا».

وفي ختام كلمته تعهد رئيس الجمعية العامة بإجراء جميع الأنشطة «بطريقة شفافة وشاملة وصريحة بقدر الامكان».

من جانبه هنأ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يكيتوفت على انتخابه رئيسا للجمعية العامة مشيدا بخبرته واسعة النطاق قائلا ان امامه الكثير من العمل المهم.

ومن المقرر أن تقوم الجمعية العامة خلال الاسابيع القادمة بتعميق مناقشاتها بشأن تقرير بان كي مون الجديد حول مستقبل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واستعراض فن بناء السلام.

وفي كلمته أشار بان إلى مختلف المناقشات رفيعة المستوى التي ستعقدها الجمعية العامة قائلا ان عام 2016 سيكون مليئا بعدد من المعالم الرئيسية.

وقال مخاطبا رئيس الجمعية العامة «قيادتكم أمر بالغ الأهمية لإجراء التغييرات المطلوبة لمواجهة التحديات الإنسانية الملحة وبناء عالم أكثر امنا للجميع».

وأضاف «أفكاري اليوم هي خاصة مع شعب سوريا - من هم داخل البلاد يواجهون العنف الرهيب وأولئك الذين فروا يسعون سعيا حثيثا إلى ملاذ آمن وحياة أفضل».

وحضر ممثل دولة الكويت الدائم إلى الامم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي حفل الافتتاح.

وكانت الدورة الـ 69 للجمعية العامة للأمم المتحدة برئاسة الاوغندي سام كوتيسا عقدت 105 جلسات عامة واعتمدت 327 قرارا.

الأمم المتحدة

البنتاغون: التحالف الأمريكي - الياباني «حجر الزاوية للسلام» بالمنطقة

البنتاغون

واشنطن - «كونا» : التقى نائب وزير الدفاع الامريكي بوب وورك مع نظيره الياباني ماساتوري نيشي في مقر وزارة الدفاع الامريكية «بنتاغون» الليلة قبل الماضية.

وقالت البنتاغون في بيان ان المسؤولين أكدا خلال اللقاء «أن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان هو حجر الزاوية للسلام والأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

وأضاف البيان ان وورك ونيشي «ملتزمان بالعمل معا لتعزيز وتوسيع التحالف لمواجهة التحديات الأمنية في القرن الـ 21» مشيرا الى انهما ناقشا مبادئ توجيهية جديدة لتعاونهما في القضايا الدفاعية.

وأوضح أن وورك «أكد أن بناء مرفق لاستبدال قاعدة «فوتينما» لا يزال يمثل خطوة حاسمة نحو إعادة تنظيم عمل القوات الامريكية» على جزيرة أوكيناوا وشكر نيشي على «جهود الحكومة اليابانية المستمرة لإحراز تقدم في هذا المشروع».

انتقدت مواجهة الفارين من الصراع والاضطهاد بالأسلاك الشائكة والجنود

«العفو الدولية» تنتقد هنغاريا لإغلاق حدودها أمام اللاجئين

بروكسل - «كونا» : انتقدت منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال» أمس هنغاريا لإغلاق حدودها أمام اللاجئين ومواجهة الفارين من الصراع والاضطهاد بالأسلاك الشائكة والجنود وقوانين جديدة صارمة.

وذكرت المنظمة في بيان «ان هنغاريا تظهر الوجه القبيح لاستجابة أوروبا المخزية لأزمة اللاجئين المتزايدة».

وقال نائب مدير اوروبا وآسيا الوسطى في منظمة العفو الدولية جوري فان جولك «بالنسبة للاجئين الفارين من مناطق الصراع المرعبة انه لأمر صادم أن يواجه هؤلاء بمثل هذه المعاملة المخيفة باستخدام القوة العسكرية كما انها تعد استجابة غير مسؤولة بالمرة للاشخاص المصابين بصدمات نفسية من جراء الحرب الوحشية».

ومع الاغلاق الكامل تقريبا حاليا للحدود الهنغارية قالت منظمة العفو الدولية ان باحثيها شهدوا مئات اللاجئين يتدفقون نحو أحد النقاط الحدودية المغلقة في اعتقاد خاطئ بأنها كانت مفتوحة.

ووفق المنظمة فقد شهد هؤلاء الباحثون أيضا مجموعة من الشبان من سوريا يقومون بشكل يائس بفحص السياج لمعرفة ما اذا كان يمكن كسره بطريقة أو بأخرى.

وأضاف جوري فان جولك «ان الاسوار والقوانين الصارمة ليست حلا.. هؤلاء أناس يحاولون الحصول على السلامة والحل الوحيد لهنغاريا والاتحاد الأوروبي هو البدء بالوفاء بالتزاماتهم الدولية وإظهار التضامن وضمان وصول طالبي اللجوء المنظم إلى الأراضي الاوروبية».

ويواجه الاتحاد الأوروبي تدفقا كبيرا للمهاجرين الذين يفر كثير منهم من الحروب والفقر في بلدانهم ومنها سوريا.

وتقول وكالة الحدود التابعة للاتحاد الاوروبي إن أكثر من نصف مليون لاجئ وصلوا حدود الاتحاد هذا العام مقارنة ب 280 الفا في عام 2014 جاءت غالبيتهم العظمى بحرا عبر البحر المتوسط.

ووافق الاتحاد الاوروبي اعتبارا من اليوم على اعادة توزيع 40 الف مهاجر من اليونان وايطاليا الى دول اوروبية اخرى ولكنه لم يتمكن من التوصل الى اتفاق حول توزيع 120 الفا آخرين من المهاجرين.

وقامت الشرطة الهنغارية بعد أن دخلت قوانين جديدة للهجرة حيز التنفيذ الليلة الماضية باغلاق معبر حدودي للسكك الحديد كان قد استخدمه عشرات الآلاف من المهاجرين في سعيهم للوصول الى هنغاريا من ثم الى النمسا فالمانيا.

كما أعلنت هنغاريا حالة الطوارئ في اثنين من ولاياتها الجنوبية عندما دخلت القوانين الجديدة حيز التنفيذ.

وتشمل الاجراءات الجديدة مقاضاة الذين يعبرون الحدود بشكل غير شرعي جنائيا كما تنص القوانين الجديدة على أن أي عمل يهدف للاضرار بالسياج الحدودي الذي اقامته هنغاريا على حدودها مع صربيا يعتبر جناية عقوبتها السجن او التسفير.

بريطانيا تعرض سفينة حربية متطورة لتعقب مهربي المهاجرين في السواحل الليبية

بريطانيا تعرض سفينة حربية متطورة لتعقب مهربي المهاجرين

لندن -«كونا» : أكدت الحكومة البريطانية أمس استعدادها لدعم الاتحاد الأوروبي بإحدى سفنها الحربية لمواجهة عصابات الاتجار بالبشر ومهربي المهاجرين عبر البحر المتوسط انطلاقا من السواحل الليبية.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية في بيان ان سفينتها «اتش.ام.اس.ريتشموند» مجهزة بنظام مراقبة متطور يسمح لها بتغطية مساحات واسعة من المياه الاقليمية الليبية والدولية في المنطقة ومن ثم تعقب قوارب المهربين ووقف رحلاتهم نحو أوروبا.

وأضاف البيان ان المسؤولين البريطانيين سيقدمون هذا العرض لنظرائهم الأوروبيين اليوم خلال ندوة اقليمية حول «قضايا الأمن».

من جانبه قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون ان مواجهة أزمة المهاجرين غير الشرعيين يجب ان «تتم من مصدرها» معتبرا ان الاقتراح الذي تقدمه بلاده يظهر التزامها بالتصدي لمشكلة المهاجرين في المتوسط.

وذكر فالون في ذات البيان ان السفن الحربية البريطانية انقذت خلال الأشهر القليلة الماضية عدة آلاف من المهاجرين الذين كادوا يموتون غرقا مشددا على ان «الوقت قد حان لنقل المعركة الى المرحلة التالية لمواجهة واستهداف عصابات الاتجار بالبشر والمهربين».

وأكد فالون ان «بلاده لن تظل مكتوفة الأيدي ولن تسمح للمهربين بتوسيع تجارتهم على حساب حياة الأبرياء الذين يغامرون بأنفسهم في رحلات وقوارب الموت».

وشهدت دول جنوب أوروبا لاسيما ايطاليا واليونان منذ مطلع العام الجاري تدفقا غير عادي للمهاجرين غير الشرعيين ممن اتخذوا الشواطئ الليبية منطلقا لرحلاتهم الأمر الذي أودى بحياة العشرات منهم الى الغرق.

وزراء داخلية «الأوروبي» يعقدون محادثات طارئة الثلاثاء المقبل لمناقشة أزمة اللاجئين

بروكسل - «كونا» : قال وزير الهجرة واللجوء السياسي في لكسمبورغ جان اسيلبورن ان وزراء داخلية الاتحاد الاوروبي سيعقدون جولة جديدة من المحادثات الطارئة يوم الثلاثاء القادم في اطار الجهود الرامية لوضع خطط فاعلة تنهي ازمة توزيع 120 الفا من طالبي اللجوء في دول الاتحاد.

واوضح اسيلبورن الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ان الاجتماع يهدف الى حث حكومات الدول الاعضاء على «تبني قرار حول آلية مؤقتة فاعلة لمساعدة 120 الف شخص في حاجة الى حماية دولية من الدول الأعضاء المعرضة لتدفقات الهجرة واسعة النطاق».

واتفق غالبية وزراء الاتحاد من حيث المبدأ على خطط اعادة توزيع اللاجئين في اراضي بلدانهم في محادثات خاصة عقدت يوم أمس بيد انهم أخفقوا في تحقيق اجماع بسبب الخلافات العميقة حول أفضل السبل لمعالجة أزمة الهجرة في أوروبا.

على صعيد متصل تسلمت المفوضية الاوروبية اليوم مذكرة من السلطات النمساوية بفرض الرقابة على حدودها مع المجر وايطاليا وسلوفينيا وسلوفاكيا اعتبارا من صباح غد.

ودخلت أزمة تدفق اللاجئين الى اوروبا منعطفا خطيرا يوم أمس اثر اعلان المانيا اعادة فرض رقابة على حدودها وتعليقها مؤقتا حرية التنقل في اطار اتفاقية «شينغن» من أجل «احتواء تدفق عشرات آلاف المهاجرين» معلنة انها لم تعد قادرة على استيعاب المزيد منهم.